

¹ وَكَانَ رُوحُ اللَّهِ عَلَى عَزْرِيَا بْنِ عُودِيدَ، ² فَحَرَجَ لِلِقَاءِ آسَا وَقَالَ لَهُ، اسْمَعُوا لِي يَا آسَا وَجَمِيعَ يَهُودَا وَبَيْتَامِينَ. الرَّبُّ مَعَكُمْ مَا كُنْتُمْ مَعَهُ، وَإِنْ طَلَبْتُمُوهُ بُوِجِدَ لَكُمْ، وَإِنْ تَرَكْتُمُوهُ يَتْرُكْكُمْ. ³ وَإِسْرَائِيلَ أَيَّامٌ كَثِيرَةٌ بِلَا إِلَهٍ حَقٍّ وَبِلَا كَاهِنٍ مُعَلِّمٍ وَبِلَا شَرِيعَةٍ. ⁴ وَلَكِنْ لَمَّا رَجَعُوا عِنْدَمَا تَصَافَقُوا إِلَى الرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ وَطَلَبُوهُ وَجِدَ لَهُمْ. ⁵ وَفِي تِلْكَ الْأَرْمَانِ لَمْ يَكُنْ أَمَانٌ لِلْحَارِجِ وَلَا لِلدَّخِيلِ، لِأَنَّ اضْطِرَابَاتِ كَثِيرَةً كَانَتْ عَلَى كُلِّ سُكَّانِ الْأَرْضِ. ⁶ فَأُفِينَتْ أُمَّهُ بِأُمَّةٍ وَمَدِينَتُهُ بِمَدِينَةٍ، لِأَنَّ اللَّهَ أَرَعَهُمْ بِكُلِّ ضَيْقٍ. ⁷ فَتَسَدَّدُوا أَنْتُمْ وَلَا تَزِيحَ أَيْدِيكُمْ لِأَنَّ لِعَمَلِكُمْ أَجْرًا. ⁸ فَلَمَّا سَمِعَ آسَا هَذَا الْكَلَامَ وَبُيُوءَ عُودِيدَ النَّبِيِّ، تَشَدَّدَ وَتَرَعَ الرِّجَاسَاتِ مِنْ كُلِّ أَرْضِ يَهُودَا وَبَيْتَامِينَ وَمِنَ الْمُدُنِ الَّتِي أَحَدَهَا مِنْ جَبَلِ أُفْرَايِمَ، وَجَدَّدَ مَدْبَحَ الرَّبِّ الَّذِي أَمَامَ رِوَاقِ الرَّبِّ. ⁹ وَجَمَعَ كُلَّ يَهُودَا وَبَيْتَامِينَ وَالْعُرَبَاءَ مَعَهُمْ مِنْ أُفْرَايِمَ وَمَتَسَّى وَمِنْ سَمْعُونَ، لِأَنَّهُمْ سَقَطُوا إِلَيْهِ مِنْ إِسْرَائِيلَ بِكَثْرَةٍ حِينَ رَأَوْا أَنَّ الرَّبَّ إِلَهُهُ مَعَهُ. ¹⁰ فَاجْتَمَعُوا فِي أُورُشَلِيمَ فِي

الشَّهْرِ الثَّلَاثِ فِي السَّنَةِ الْخَامِسَةِ عَشْرَةَ لِمُلْكِ آسَا، ¹¹ وَدَبَّحُوا لِلرَّبِّ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مِنَ الْعِجِيمَةِ الَّتِي جَلَبُوا سِتْعَ مِئَةٍ مِنَ الْبَقَرِ وَسَبْعَةَ آلَافٍ مِنَ الصَّانِ. ¹² وَدَخَلُوا فِي عَهْدٍ أَنْ يَطْلُبُوا الرَّبَّ إِلَهَ آبَائِهِمْ بِكُلِّ قُلُوبِهِمْ وَكُلِّ أَنْفُسِهِمْ. ¹³ حَتَّى إِنْ كَلَّ مَنْ لَا يَطْلُبُ الرَّبَّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ يُفْتَلِّ مِنَ الصَّغِيرِ إِلَى الْكَبِيرِ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ. ¹⁴ وَخَلَفُوا لِلرَّبِّ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ وَهُتَافٍ وَبَابَوَاقٍ وَفُزُونٍ. ¹⁵ وَفَرِحَ كُلُّ يَهُودَا مِنْ أَجْلِ الْخَلْفِ، لِأَنَّهُمْ خَلَفُوا بِكُلِّ قُلُوبِهِمْ وَطَلَبُوهُ بِكُلِّ رِضَاهُمْ فَوَجِدَ لَهُمْ، وَأَرَاخَهُمُ الرَّبُّ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ. ¹⁶ حَتَّى إِنْ مَعَكَ أُمَّ آسَا الْمَلِكِ خَلَعَهَا مِنْ أَنْ تَكُونَ مَلِكَةً لِأَنَّهَا عَمِلَتْ لِسَارِيَّةَ يَمْنَالًا، وَقَطَعَ آسَا يَمْنَالَهَا وَدَقَّهُ وَأَحْرَقَهُ فِي وَادِي قَدْرُونَ. ¹⁷ وَأَمَّا الْمُرْتَفَعَاتُ فَلَمْ تُتْرَعْ مِنْ إِسْرَائِيلَ. إِلَّا أَنَّ قَلْبَ آسَا كَانَ كَامِلًا كُلَّ أَيَّامِهِ. ¹⁸ وَأَدْخَلَ أُفْدَاسَ أَبِيهِ وَأُفْدَاسَهُ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ مِنَ الْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ وَالْإِبْتِيَّةِ. ¹⁹ وَلَمْ تَكُنْ حَرْبٌ إِلَى السَّنَةِ الْخَامِسَةِ وَالثَّلَاثِينَ لِمُلْكِ آسَا.